

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل



الوزارة المكلفة بالأمانة العامة للحكومة

بيان رقم 29-2025/و.م.أ.ع. حيتعلق بتقديم محافظة الصفقات الكبرى
في الفترة من 01 يوليو 2025 الى 31 اغسطس 2025

سبتمبر 2025

أولاً: مقدمة

يهدف هذا البيان إلى إطلاع الحكومة على مستوى تقدم المشاريع والبرامج التنموية الكبرى. ويأتي في إطار آلية المتابعة المنهجية والمكثفة التي تم إطلاقها بتعليمات من صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في سبتمبر 2023، بهدف تحسين تنفيذ هذه المشاريع.

يتعلق هذا البيان بمحفظة تُعرف بمحفظة "الصفقات الكبرى"، وتشمل من جهة كل صفقة يتجاوز مبلغها ثمانين (80) مليون أوقية جديدة، بغض النظر عن مصدر تمويلها أو جهة تنفيذها، ومن جهة أخرى، الصفقات التي هي قيد التحضير.

نظراً لأن آخر بيان تم تقديمه بتاريخ 09 يوليو 2025، حول الفترة الممتدة من 01 مايو إلى 30 يونيو 2025، فإن هذا البيان يغطي الفترة من 01 يوليو إلى 31 أغسطس 2025، ويأتي في أعقاب الاجتماع الشهري للجنة الوزارية المشتركة المنعقد يوم 3 سبتمبر الجاري. ويعرض هذا البيان وضع محفظة الصفقات الكبرى وتطورها خلال الفترة المعنية بصفة عامة، ثم حسب كل قطاع، قبل أن يقدم لمحة عن تنفيذ برنامج أولويات تنمية مدينة نواكشوط الذي أطلقته فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني بتاريخ 20 يناير 2025، بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الأساسية وجودتها في العاصمة، وكذا تحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

ثانياً: الحالة العامة

تتكون محفظة الصفقات الكبرى حالياً، بشكل إجمالي، من مائة واثنتي عشرة (112) صفقة. الصفقات الثلاث عشرة (13) التالية قد اكتملت أو وُضعت في الخدمة:

- أشغال إقامة البنى التحتية للاستغلال التقليدي للذهب؛
- مشروع مراقبة الصيد V (خفر السواحل)؛
- مشروع توسعة و تحديث افطوط الساحلي؛
- الجزء 12 من مشروع تجديد و توسعة شبكة المياه في نواكشوط (مناطق الرياض ، الميناء، كندهار، كوسوفو، الترحيل، الدار البيظه و المناء)؛
- أشغال إعادة تأهيل و بناء بعض مقاطع شبكة الطرق الوطنية المقطع رقم 2 (جوك - كينه) و ملحقه؛
- الجزء LTE من مشروع تحديث و توسعة شبكة الأنترنت الادارية ذات الصبيب العالي (الرياض) بالألياف البصرية.
- أشغال مشروع بولنوار و وضع نظام التسيير عن بعد رقم 2
- أشغال انجاز قنوات التوزيع الجديدة 800 ملم في بولنوار و انواذيبو و انشاء قطب جديد للتوزيع في انوذييو (الجزء الفرعي 2-4)
- شبكة مياه الشرب افطوط الشرقي المرحلة 2 - الجزء 1
- شبكة مياه الشرب افطوط الشرقي المرحلة 2 - الجزء 2
- مشروع توسعة و تحديث افطوط الساحلي؛

بلغ متوسط نسبة التقدم في تنفيذ محفظة الصفقات الكبرى مع نهاية شهر اغسطس 2025 نسبة 58,4% أي بزيادة متوسطة قدرها 6,12 نقاط خلال شهرين، أو 3,06 نقطة في الشهر الواحد.

ويتوزع تطور التقدم المادي الشهري منذ البيان الأخير على النحو التالي:

| التطور (بالنقاط) | الشهر |
|------------------|-------------|
| 2,4 | فبراير 2025 |
| 2,7 | مارس 2025 |
| 2,7 | ابريل 2025 |
| 3,33 | مايو 2025 |
| 3,23 | يونيو 2025 |
| 3,41 | يوليو 2025 |
| 2,7 | اغسطس 2025 |

نلاحظ أن نسبة التقدم الشهري بقيت فوق عتبة 3 نقاط في يوليو قبل أن تهبط من جديد الى 2,7 نقاط في أغسطس ويعود هذا الانخفاض الى عامل كبير هو موسم المطر الذي أوقف مشاريع الزراعة بصفة كاملة وتباطأت بسببه مشاريع التجهيز بشكل ملحوظ.. ومع ذلك تجب الإشارة الى أن معدل التقدم خلال الشهرين بقي عند 3 نقاط في الشهر في المتوسط. وقد مكن الأداء في شهر يوليو من تعويض الانخفاض المسجل في شهر أغسطس 2025.

وقد بلغت نسبة السحب المتوسط 47% مقابل 58% سابقاً. أما متوسط استهلاك الآجال فقد بلغ 157%. ويبلغ عدد المشاريع التي تُنفذ دون تأخير سبعةً وعشرين (27) مشروعاً، أي ما يمثل نسبة 24% من المحفظة، في حين بلغ عدد المشاريع التي تجاوزت الآجال التعاقدية (68) مشروعاً، أي ما يعادل 60%.

ثالثاً: التحليل القطاعي

يبلغ الغلاف المالي الإجمالي لمحفظة الصفقات الكبرى 48,1 مليار أوقية جديدة، موزعة على ثلاثة عشر (13) قطاعاً وزارياً أو ما يماثلها، وتغطي طيفاً واسعاً من القطاعات ذات الأولوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وتمثل المشاريع التابعة لقطاع التجهيز والنقل وقطاع الطاقة والنفط وحدها نحو (70%) من تمويل المحفظة بما قدره على التوالي: 20 مليار و 14 مليار. يتأثر أداء المحفظة بصفة عامة بأداء كل قطاع على حدة.

من حيث عدد الصفقات النشطة، مازالت وزارة التجهيز والنقل تحتل الصدارة بخمس وثلاثين (35) صفقة كبرى، تليها وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي بست عشرة (16) صفقة و وزارة المياه والصرف الصحي باثنتي عشرة (12) صفقة و وزارة الطاقة والنفط باثنتي عشرة (12) صفقة.

وتتوزع التفاصيل على النحو التالي:

| القطاع | وتن | وطب | واعات | ومص | وتراع | تازر | وصب | وزسغ | وص | ماغ | سمنح | وبتم | وتشتم |
|---------------------------------|-------|-------|-------|------|-------|------|------|------|------|------|-------|-------|-------|
| عدد المشاريع الكبرى | 1 | 2 | 1 | 2 | 4 | 2 | 9 | 6 | 12 | 16 | 12 | 35 | 2 |
| المبلغ بملايين الأوقية | 117 | 369 | 387 | 664 | 817 | 1072 | 1900 | 2296 | 3273 | 3992 | 13586 | 19528 | 114 |
| التطور في شهري مايو- يونيو 2025 | 40,21 | 7,83 | 2 | 0,5 | 6,48 | 4,95 | 6,96 | 23,9 | 7,25 | 9,25 | 5,83 | 5,71 | 6,43 |
| التطور في شهري يوليو- اغست | 21,87 | 12,05 | 2,73 | 1,74 | 6,73 | 5,05 | 9,49 | 8,09 | 5,9 | 8,72 | 6,55 | 4,92 | 8,15 |

- وزارة تمكين الشبابو التشغيل و الرياضة و الخدمة المدنية، بلغت نسبة التقدم 51% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للآجال قدرها 68%. بلغ التطور خلال الشهرين 8,15 نقاط.
- وزارة الصحة بلغت نسبة التقدم 99% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للآجال قدرها 141% وبلغ التطور خلال الشهرين 1,74 نقاط.
- وزارة التحول الرقمي و عصنة الادارة، بلغت نسبة التقدم 33% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للآجال قدرها 51% وبلغ التطور خلال الشهرين 8,1 نقاط.
- وزارة الطاقة و البترول، بلغت نسبة التقدم 65% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للآجال قدرها 212% وبلغ التطور خلال الشهرين 6,55 نقاط.
- وزارة الصيد البحري و البنى التحتية البحرية و المينائية، بلغت نسبة التقدم 33% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للآجال قدرها 52% وبلغ التطور خلال الشهرين 5,05 نقاط.
- وزارة الزراعة و السيادة الغذائية، بلغت نسبة التقدم 52% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للآجال قدرها 62% وبلغ التطور خلال الشهرين 6,73 نقاط.
- وزارة لإسكان و العمران و الاستصلاح الترابي، بلغت نسبة التقدم 63% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للآجال قدرها 132% وبلغ التطور خلال الشهرين 8,72 نقاط.
- وزارة التجهيز و النقل، بلغت نسبة التقدم 50,6% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للآجال قدرها 154%. وبلغ التطور خلال الشهرين 4,92 نقاط.

- وزارة المياه والصرف الصحي، بلغت نسبة التقدم 70,5% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للأجال قدرها 119% وبلغ التطور خلال الشهرين 5,9 نقاط.
- وزارة البيئة والتنمية المستدامة، بلغت نسبة التقدم 53,6% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للأجال قدرها 38% وبلغ التطور خلال الشهرين 21,87 نقطة.
- المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تأزر"، بلغت نسبة التقدم 79% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للأجال قدرها 146% وبلغ التطور خلال الشهرين 9,49 نقاط.
- مفوضية الأمن الغذائي، بلغت نسبة التقدم 92% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للأجال قدرها 200% وبلغ التطور خلال الشهرين 2,73 نقاط.
- سلطة منطقة نواذيبو الحرة، بلغت نسبة التقدم 93,6% في 30 أغسطس 2025 مع نسبة استهلاك للأجال قدرها 95% وبلغ التطور خلال الشهرين 12,05 نقاط.

رابعاً: التركيز على البرنامج الأولي لتنمية مدينة نواكشوط

يُسجل البرنامج الأولي لتنمية مدينة نواكشوط (PPDV_NKC)، الذي أُطلق في 20 يناير 2025، نسبة تقدم بلغت 50% في 30 أغسطس 2025، مقابل نسبة استهلاك في الأجال بلغت 44%. وقد سجل تطوراً خلال شهري يوليو وأغسطس 2025 بلغ على التوالي 8,9 و7,3 نقاط، أي بتراكم 16,2 نقطة خلال الفترة.

ويعرض الجدول التالي نسبة التقدم حسب كل مكون، وذلك إلى غاية 2025/08/30.

| التطور الفترة | التقدم المادي بتاريخ: 2024/08/30 | التقدم المادي بتاريخ: 2025/08/30 | التقدم المادي بتاريخ: 2025/06/30 | على |
|------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|---|
| +12 | 44 | 50 | 38% | البرنامج الشامل |
| +12 | 72% | 65% | 53% | المكون 1: التعليم |
| +17 | 40% | 46% | 29% | المكون 2: الصحة |
| +6 | 33% | 65% | 59%* | المكون 3: النفاذ إلى مياه الشرب والصرف الصحي |
| +18 | 87% | 44% | 26% | المكون 4: النفاذ إلى الكهرباء والإنارة العمومية |
| +12 | 44% | 45% | 33% | المكون 5: الطرق وفك العزلة |
| +11 | 45% | 44% | 33% | المكون 6: الشباب والرياضة |
| +36 | 44% | 68% | 32% | المكون 7: الاستصلاح والإيكولوجيا |

• تجدر الإشارة بالنسبة للمكونة 3 إلى أن توقيع 4 صفقات للمصرف الصحي في الفترة الأخيرة قد أدى إلى انخفاض النسبة من 72% إلى 59%.

يُنفذ برنامج نواكشوط بوتيرة جيدة.

خامساً: مشاريع قيد التحضير

توجد حالياً 10 صفقات كبرى قيد التحضير منها 5 في مرحلة إبرام الصفقات داخل 5 قطاعات.

سادساً: توصيات

التوصية رقم 1: استباق انخفاض وتيرة الأشغال المتوقع في شهر سبتمبر بسبب الأمطار بالعمل في وقت الفراغ على تحضير شهر أكتوبر.

التوصية رقم 2: أدت الإجراءات المهمة التي اتخذت مؤخراً لتسوية أوضاع الأجانب المقيمين في البلاد إلى نقص في اليد العاملة الماهرة، مما أثر على الأجال والتكاليف، لا سيما في قطاع البناء. ولتصحيح هذا الوضع، لا بد من الترويج لهذه المهن بشكل فعال بين الشباب، وزيادة الوعي بفرص العمل التي توفرها، وتعزيز أنظمة التدريب المهني دون تأخير لضمان توفر اليد العاملة الوطنية الماهرة.

التوصية رقم 3: العمل على تناسق فهم صلاحيات محاسبي الدفع و صلاحيات السلطات المتعاقدة لتفادي التوقف غير الضروري لحسابات الشركات الذي يؤدي الى حالات تأخر كبير في تنفيذ الصفقات ،دون أن يعرقل ذلك مهمة الرقابة على تسيير محاسبي الدفع.

سابعاً: خاتمة

بشكل عام، تبدو الوتيرة الملاحظة في البيان الأخير لتنفيذ المشاريع الكبرى مُستمرةً رغم الانخفاض الطفيف في شهر أغسطس. و يجد هذا الانخفاض تبريره في موسم الامطار الذي تسبب في تباطؤ تنفيذ العديد من الصفقات خاصة في قطاعي الزراعة و التجهيز. قد تم تعويض هذا الانخفاض من خلال الأداء في شهر يوليو الذي سجّل تقدماً من 3,41 نقاط هو الاعلى منذ شهر أكتوبر 2024.

وبالفعل، فقد بُذلت جهودٌ متواصلة منذ عدة أشهر لإزالة العراقيل الرئيسية، لا سيما تلك المتعلقة بدفع التسيقات لبدء العمل، ودفع الكشوفات، والتنسيق بين القطاعات، ومنح حقوق المرور. وقد أسفرت هذه الجهود عن نتائج مهمة: إذ شهدت الغالبية العظمى من المشاريع تسارعاً ملحوظاً في تنفيذها، مما أدى إلى الاستلام والوضع في الخدمة للعديد من المنشآت، ومهد الطريق لإطلاق مشاريع استراتيجية جديدة. ومع ذلك، فإن هذه الديناميكية الإيجابية للغاية لا تنعكس بشكل كامل في التقدم الإجمالي للمحافظة، وذلك بسبب ثقل بعض المشاريع الكبرى التي تتقدم ببطء أو هي في مرحلة الاستلام - مثل خط نواكشوط - الزويرات، وبعض الطرق (أمورج - عادل بکرو، تيجكجة - سيليبابي) وجسر روصو. ومن شأن بذل جهد معزز ومستهدف في هذه المشاريع أن يتيح تحقيق مستوى عام من التقدم يتماشى مع الانجاز المشجع الملحوظ على أرض الواقع.

بالنسبة لبرنامج نواكشوط، نلاحظ بكل ارتياح أن جميع المكونات تُظهر تقدماً يفوق الأجل المستهلك الذي هو 44% في 30 أغسطس 2025.

- بالنسبة لمكونة التعليم: ستنتهي الغالبية شبه الكاملة للأشغال، إن شاء الله، قبل الدخول المدرسي في أكتوبر 2025.
- بالنسبة لمكونة الصحة: تحترم الأشغال الأجال و الجودة المثق عليها في التعاقد.
- بالنسبة لمكونة المياه و الصرف الصحي: وصل الجزء الخاص بالمياه نسبة 100% و باستثناء بعض التدخلات المحدودة وصلت المكونة الفرعية لردم المستنقعات نسبة 100% و لم يبق سوى الصفقات الأربع لتوسعات شبكات الصرف الصحي التي انطلقت أخيراً و سيتم استلامها قبل يونيو 2026.
- بالنسبة لمكونة الكهرباء: سينتهي جميع الأشغال في الأجال باستثناء أنشاء مركزين للإمداد 15/33 kV (على مستوى المحطة المزدوجة و على مستوى جنوب نواكشوط) سيتأخر هذا عدة اشهر بسبب آجال التسليم التي لم يتم تقديرها بدقة عند تصميم المكونة.
- بالنسبة لمكونة الطرق الحضرية: يوجد جميع الطرق الحضرية المبرمجة على وشك الانتهاء و سيحترم الطريق الالتفافي و توسعة طريق انواذيبو الأجال المتفق عليها.
- بالنسبة لمكونة الشباب و الرياضة: تتقدم الأشغال بصفة مقبولة بالنسبة للبنى التحتية الرياضية الأربع.
- بالنسبة لمكونة البيئة و الاستصلاح: وصل الجزء الخاص بالبيئة نسبة 68% و بالنسبة للاستصلاح، اكتملت للتو مرحلة الإبرام و ستبدأ الأشغال بصفة سريعة فيما يخص النُصب التذكري و البركتين المزمع تحويلهما الى موقع ذي فائدة بيئية.

ذلكم بإيجاز هو فحوى هذا البيان، الذي نتشرف بعرضه عليكم.

مختار الحسينو لام

